ولكن ابن الهرملي كان معاصر للشيخ والفقيه وعندي ان هذا
المعاصر للشيخ والفقيه جد لهذا المذكور المقدم ذكره فان ابن
الهرملي المعاصر للشيخين نفع الله بهم وهب للفقيه محمد بن حسين
ارضا شرقي القحة في حد سهام محبا وكان عمر ولد الشيخ علي ابن
عمر الاهدل صغيرا من الشيخ ابي بكر وكان له مطالعة في الشرع وكان
له ورع وزهد تام وولده الفقيه ابو القاسم بن عمر كان من الصوفية
الزاهدين العارفين بالله تعالى وكان له مطالعة ايضا في العلم
الشريف ثم كان بعده ابو بكر ولده احد اكابر الصوفيه السالكين
العارفين شرعا وحقيقة كان ابوه ابو القاسم قد نصبه وكان يختلف
الى الشيخ الصالح المشهور قمر الصالحين جمال الدين محمد بن عمر
النهاري وكان يكره لا يتحكم عليه وكان الشيخ يحكم فاذا اتا الفقيه
ابو بكر يكره لا يحكم احد الماعله في باطنه من كراهته التحكيم قال
رأيت الشيخ علي الاهدل جدي يقول لي يا ابا بكر تحكم على الشيخ
محمد وخذ البركة منه قال وكنت اقول والله لا احكم على هذا الجبل
فلما اشار علي جدي جئت اليه فقلت له يا سيدي اريد التحكم قال
فقال الشيخ ردوا يا شباب عذب الماء وطاب وكان يقول لهذا
الكلام اذا حكم احدا هكذا يحكي وكان كثير الاختلاف الى الشيخ
محمد بن عمر النهاري والزيارة له وكان كثير الثنا عليه وكان الشيخ
محمد بن عمر ظهرت كراماته ظهورا عظيما وكان ابوه عمر بن موسى قبله
وقيل هذا محمد بن عمر ظهرت اخباره في كل ناحية وجاءه الزوار

كل

كل ما كان قيل ان اول كراماته انه اعتكف على بداية الهداية
للشيخ محمد بن محمد الغزالي هكذا حكاه القاضي الاجل الصالح
محمد بن عبد الله الناشري ولقد سمعت الفقيه الصالح ابو بكر ابن
ابي القاسم الاهدل قال قدم زائرا الى الشيخ محمد بن عمر النهاري
وقدم ناس زائرون معهم رجل عار لا ثوب معه فقال يا سيدي
اكسني فاني عار فقال له الساعه يا بني ياخذوه المحطبات فهو
في موضع كذا وكذا اجعلته فرجع الرجل مسرعا واخذ ثوبه وكان
مشهورا بالكشف الذي ما عليه مزيد وكان تاتيه الناس من
اليمن الاقصا والشام الاقصى وينبئ الناس باسمائهم وابن
بلدهم وما معهم في بلدهم من الصالحين قيل ان الفقيه عمر ابن عثمان
الحكمي طلع ليسلبه عقيب ما جرا بينه وبين محمد ابن يعقوب ما جرا
فجعل الشيخ محمد بن عمر النهاري يصفق بيده ويقول عمر بن عثمان
انا انا ليأخذ ما اعطا الرحمن فزاره الفقيه ولم يقدر على شيء
مما عزم عليه وكان الفقيه ابو بكر بن ابي القاسم الاهدل كثير
ما يروي عن الشيخ المشهور بالصلاح جمال الدين محمد بن عمر النهاري
نفع الله به وما روي عنه انه وصل اليه ابن سهيل الزبي
وكان ملتزم لوادي سهام وضاحيه فانكسر عليه جملة مال
فهرب الى ربه الى الشيخ المذكور محمد بن عمر النهاري فقال نقسم
عندنا فكم ما يفدا الكبش كان اقوى للنطاح وكتب اليه الملك
المجاهد يا نهاري قلت غلمانا فليس لهم شفقة الا ابو ابنا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)